

إذاً أتعامل مع صاحبي أو أخويا اللي وقع في ذنوب وكبائر؟! من أبدع وأجمل وأروع ما تسمع | د. أحمد جلال

أحمد جلال

صلى الله عليه وسلم ومن رحمته صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المذنب انه لا يفتح ابدا بابا لتعيين هذا المذنب انا وقعت في كرب وتركت وتبت وتبت فعلا اصوح. ليه تحييرني - 00:00:00

ليه تعيرني به ليه تذكرني به وليه ما تراعيشه نفستي في وقت زي ده؟ انا اذنبت مقر بذلك تبت اه ورجعت لربنا عز وجل ليه تعيرني بهذا الذنب؟ وتكون النتيجة المباشرة - 00:00:20

ان الشيطان يتملك مني وارجع للذنب تاني بسبب تعين الناس لي بتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم قفل الباب ده تماما هتلاقوا صلى الله عليه وسلم لما اتاه عبدالله بن حمار رضي الله عنه الصحابي الكريم - 00:00:42

ورجليه زلت فشارب خمر بعد التحرير واقام النبي عليه الحد فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم عليه الحد اذا برجل يقوم فيسيبه ويلعنه اللي بيقول له استنى استنى - 00:01:02

انت بتعمل ايه لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم لما انت تشتموه وتعايروه بذنبه انت منتظرين منه ايه الشيطان هيفتح له الف باب للرجوع للذنب. ما تعيرهوش وتشوف الرحمة النبوية ازاي النبي صلى الله عليه وسلم في الموطن ده ينهى الصحابة ان هم يعملوا كده ويقوم جاي واحد الرجال اللي واقع - 00:01:20

ده في حته تانية خالص فيشهد له صلى الله عليه وسلم امام كل الناس. ويقول صلى الله عليه وسلم والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله عارفين الكلمة دي؟ - 00:01:48

كان الناتج من وراها ايه عارفين الكلمة دي الثمرة بتاعتها ايه في اول الحديث كانوا بيقولوا وكان كثيرا ما يؤتى به ليقام عليه الحد فما عاد بعد ذلك لشرب الخمر ابدا - 00:02:05

خلاص ما عدش فيه شرب خمر تاني ليه؟ لما قفلنا باب التعذير لما قفلنا باب اللبس الكلام مع المذنب بتاعي قبحك الله ما اكثرا ما يؤتى بك لرسول الله - 00:02:21

قفلنا الباب ده قفلنا باب التعذير قفلنا باب ولعة التعالي على الانسان المذنب وفتحنا له الباب لأنك انسان كويسي. انت انسان جواك خير وخير كبير جدا فكانت النتيجة ما عاد هذا الرجل ابدا - 00:02:37

ازاي لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشوف حد مذنب يسعى النبي صلى الله عليه وسلم انه يثنى عليه امام كل الناس؟ لأن الانسان اللي اذنب ده هو عنده اهتزاز في شخصيته دلوقتي - 00:02:56

هو من جواه في صراع بين الخير اللي جواه وبين الشر ولكن لما وقع في الذنب الشر هو اللي غالب. انت انسان مش كويسي. انت انسان وحش. انت انسان مش عارف ايه. فنفسيته مهزوزة - 00:03:10

اجي افاجأ بقى يا عم الحاج ان اللي حواليا عمالين يعيروني ده انت عملت ده انت سويت ده انت كذا تبقى مصيبة سوداء فمن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اوعوا في يوم من الايام مع حد مذنب - 00:03:24

تلجأوا لباب التعذير او لخطاب العالى قوي شوف هدى ابن مسعود رضي الله عنه اللي شربه من النبي عدى في يوم من الايام على احد التابعين اسمه زازان وكان مغنى ماسك الطابور وعمال يضرب شباب حواليه ويفتني - 00:03:38

احنا لو في زماننا شفنا واحد زي ده الفاسق المجرم اللي بيضل الشباب اللي عمل اللي سوى ابن مسعود عدى عليه فمضى اليه بعد ما فهم منهج النبي صلى الله عليه وسلم بقى. فقام قايل ايه؟ ما اجمل هذا الصوت! انت صوتك جميل قوي - 00:03:59
ما اجمل هذا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل ياه انت ربنا اداك الصوت ده اية بس لو كان بالقرآن فكانت النتيجة ان ده سأل يا جماعة هو مين - 00:04:17

مین اللي قال الكلام الجميل ده ؟ قالوا له ده ابن مسعود الصحابي الكريم راح جرى وراه قال له يا ابن مسعود انت من اعلم الناس بالقرآن! طب علمي القرآن. فبدأ ابن مسعود يلقنه القرآن ويعمله القرآن. حتى اصبح زاد - 00:04:31
من اشهر القراء في جيل التابعين بايه مش قبحك الله ما اكثرا ما يؤتى بك لرسول الله ليقيم عليك الحج. الحج ولكن بكلمة ما اشبه هذا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل - 00:04:46

ده كان منهج النبي الدائم المستمر انه ما يعيش ولا يسمح ابدا بالتعيير ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوتى بالغامدية ليقام علي الحد لانها زنت سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمتنا وقال لنا شوفوا شوفوا المعانى الجميلة قوي. وهم بيقيموا عليها الحد قال خالد ابن الوليد و خالد - 00:05:02

دلوقتني بقى حاجة كبيرة قوي وسط المسلمين فيقول خالد رضي الله عنه اخراك الله فضحت الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما هذا الذي تقول يا خالد؟ ايه اللي انت بتقوله ده - 00:05:26

والله يا خالد لقد تابت توبة لو وزعت على افضل المدينة لوعنته لا يا خالد مش زي ما انت بتقول رغم ان هي هتموت دلوقتني ولكن النبي بيدي منهج علشان يفضل منهجه ده ماشي مع الغابدية وماشي مع غيرها - 00:05:45
اوعوا في يوم من الايام حد يغلط وتكون النتيجة ان احنا نفرمه ونحطه تحت رجلينا ونبدهله. لان الاصل عندنا احنا عايزين نصلح الغلط مش ان احنا نخلص على الشخص - 00:06:06

الاصل عندنا ان احنا نقوم الشخص الاصل عندنا انه يرجع ويتوسل لربنا سبحانه وتعالى علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه انسان صاحب ذنب صاحب كبيرة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم منه التوبة ما كانش بيقيم عليه الحد. لان مش الاصل ان احنا نعذب الناس - 00:06:20

الاصل فينا كمسلمين ان احنا نقوم ثبت عند ابي داود واحمد ان امرأة خرجت من الانصار الى بستان لها فتجللها رجل بثوب فاجر بها. واحد قام جاي من ولو حط ثوبه على رقبتها كده ونيمها واغتصبها - 00:06:39

متخيلين معي المشهد المرأة لما صرخت لقاء واحد من المهاجرين سمع صوت امرأة اتصل وجاي جري فلما رأه هذا الرجل الذي اغتصب هذه المرأة جري فالهاجري بيجري وراه فالمرأة طبعا في موطن زي ده عمالة تصرخ وتبكي فعدت عصبة - 00:07:00
اه من المؤمنين من الانصار ما لك يا ستي! الرجل اللي هناك ده عمل كزا وكزا فطلعوا يجرعوا بسرعة ورا مين ؟ وراء المهاجر اللي كان بينقز الستر وقاموا جايبينه - 00:07:18

والست طبعا بعد ما روحت تجللها بثوب مش شايقة ولا مركزة والانصار بتقول بتقول لهم الرجل اللي هناك اللي بيجري ده هو اللي عمل كذا راحوا جابوه فالجريمة تمت والشهود موجودين والست - 00:07:35

حاطط وشه في القدس وقال يا رسول الله سببوه يا رسول الله الرجل ده ما اقتلش خلقه يا رسول الله انا صاحبه اقيموا علي الحد. انا واقف بين ايديكم اهو. اقيموا علي الحد. انا اللي عملت كده - 00:07:49

وينزل وحي السماء من الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره بتوبة هذا الرجل توبة نصوح صادقة. لاد احنا لازم نقطعه ونبدهله ونعمل فيه ونسوي فيه - 00:08:12

نزل الوحي ان الرجل ده تاب توبة صادقة فقام عمر وقال يا رسول الله نقتله نقيم عليه الحد فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقد علاه العرق. الوحي خلاص بينزل اهو - 00:08:25

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اما انت فقد غفر الله لك ذنبك انت ربنا غفر لك كل حاجة واما هذا فدعوه فلقد تاب توبة لو وزعت

طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم ما قامش عليه الحد ما اقمش عليه الحد لان الاصل النبي صلى الله عليه وسلم رأى منه التوبة النصوح طب لو ما كانش تاب هنعرف دلوقتي النبي كان هيعمل معه ايه - 00:09:00

وعلشان كده النبي حذرنا لو حد في يوم من الايام غلط قدرنا ان احنا في يوم من الايام نلجم للتعبير يا جماعة ما تعيروش حد بذنب واوعوا في يوم من الايام نتعامل مع المذنب ده اللي انا عارف ان هو مكسور دلوقتي وحاله وحال - 00:09:13

اوعوا في يوم من الايام تقفلوا باب الرحمة في وشه يذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم حال رجلين منبني اسرائيل كان متوكلا اصحابه طائع عابد والآخر عاصي وكان العابد كلما رأى العاصي على ذنب يقول له اقصر اقصر اقصر عارفين الناس في مرة بنت كانت دخلت في مسجد كتاني موجود فيه المسجد كان - 00:09:32

وداخل بقى بنت بقى بليس صعب جدا وكنا في رمضان كاشفة شعرها وهدوم مش عارف شكلها ايه فقالت بنت من بناتنا كده غيورة شوية بس بغلط يعني ومن جاي من زمان ايام بقى الاشرطة شوط حجاب كده وقامت خلت البنت قاعدة داخلة بتصلني لبست الاسدال اللي كنا جايبينه في المسجد. لبست الاسدال وصلت وبعد ما كده قامت. قال - 00:09:56

الاسدال قامت البنت دي جاية لها وقامت واحدة الشريط وقامت ايه؟ رميها. قالت لها اسمعي لعل ربنا عز وجل يهديكي من الفجور اللي انت فيه ده متخلين طبيعة الخطاب والله العظيم البنت دي لو جواها خير وبتحب المسجد ما هتخشن تاني - 00:10:18

خدبي بالك المنزه اللي انت فيه ده مش هتوري على جنة جهنم وبئس المصير. وبيشوف في مصيرك ايه ده ايه الطريقة دي؟ ايه الطريقة دي النبي يقول لنا بقى ان كان في واحد اتكلم بنفس الطريقة دي صلى الله عليه وسلم. فيقول لنا - 00:10:36

فكان الطائع اذا مر على قال ابصر ب بطريقة مش كويسة فالعصي قال له ابعثت علي رقيبا؟ يا عم سبني في حالي يا عم فقال والله لا يغفر الله لك وفي لفظ والله لا تدخل الجنة ابدا - 00:10:54

هو انت اللي زيك عاصي يا مجرم يا كذا يا كذا! تلذذك هيرد على جنة! شف وصايك! ايه ده وقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى على؟ احبطت عملك وادخلته الجنة برحمتي - 00:11:11

الحاديis ده يبين لنا ان ما ينفعش في يوم من الايام لما نيجي نتعامل مع واحد غلط بحكم انه بشر نتعامل معه بالطريقة دي لأ غلط بل الاصل ان احنا نكون معه ونأخذ بيديه ونساعده ازاى نخربه من هذا الذنب - 00:11:26

زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا في حديث قاتل المئة نفس لما راح للعالم شوف العالم الفاهم بقى شوفوا الرجل اللي فهم ضيق ربنا وفهم رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:46

فهم الرحمة اللي نازلة من عند ربنا بيقول له انا قتلت ميت نفس وحاطط وشه في الارض والمكسور وحالته كرب هو انا اللي زي له توبه فشوف العالم يقول له ايه ومن يحجب باب التوبة عنك - 00:11:57

ومن يغلق باب التوبة في وجهك ولكن شف العالم مش هدفه انه يكسر المذنب لأ هدفه الاساسي انه يبعد عن الذنب قال له بس اترك ارضك فانها ارض السوء واذهب الى ارض كذا فيها قوما يعبدون الله اعبدوا الله معهم - 00:12:12

وشوفوا العالم ده ازاى كان سبب ان الرجل ده يرجع الى الله تائبا ويموت تائبا ويلقى الله تائبا وهو ينعم في الجنة الان بسبب كلمة طيبة من عالم ناصح كان هدفه الاساسي ان انا اخذ بآيد العاصي واقريبه من ربنا عز - 00:12:32

كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم مش التعبير ولا الاغلاظ بالقول ولا غلق باب التوبة في وجه التائب بل كان دايما يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا نغطي عليه - 00:12:50

ان احنا من جوانا بقى زعلاني علشانه في مسند احمد انه اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة بقى كلهم مسكونا حرامي لظرف ماء وقع في السرقة يا عيني - 00:13:03

الظروف ضغط وتعليق سرق وهو مش طبعه ده واول مرة يعمل كده واتمسك وقاموا جايبينه كلهم للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقم عليه الحد اقمع يده يا رسول الله - 00:13:18

قال رسول الله مطأطئ رأسه قال فنظرت في وجهي - 00:13:33 وكل واحد بقى انتم عارفين الناس كلها جاية الراجل وما سكافاه. خدت بالك؟ اقطع ايده. اعمل سوي اعمل يا رسول الله. يا رسول الله

كأنما در في وجهه التراب من الهم والنبي صلى الله عليه وسلم حاطط وشه في الارض اللي بيص في وش النبي وش النبي كأن عليه تراب كتير او اي او اي من كتر الهم اللي اصابه - 00:13:53

فقالوا يا رسول الله نراك اسفت له شايفينك زعلان علشانه قال ولم لا وقد اصبحتم عونا للشيطان على اخيكم ثم يقول صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود فيما بينكم يا جماعة - 00:14:11

ارحموا بعض واحد في يوم من الايام رجليه زلت وهو كاره ده ما ييقاش هدفك ان انت تبقى الجلاد والسياف اللي عايز تقطع رقبته
اعف بينكم وبين بعض اصفحوا بينكم وبين بعض. سامحوا بعض - 00:14:35

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ماعز لما زنا وراح للنبي وقال له طهريني واقم علي الحد يا خبر للنبي صلى الله عليه وسلم ان ماعز ده سأله السيد بتاعه اللي هو اسمه هزال - 00:14:52

فقال له بص طالما انت وقعت في الذنب رح للنبي عشان يقيم عليك الحد بعد ما اقاموا الحد على مائز. وعرف النبي صلى الله عليه وسلم ان دي كانت نصيحة هزال له. راح النبي صلى الله عليه وسلم لهزات - 00:15:07

وغضب عليه غضباً شديداً وقال ما هذا الذي فعلت؟ شف شف الكلمة اللي جاية دي اللي تدل على الرحمة بتاعة النبي مع العاصي ويقولوا له هلا سترته بشوكي يا اخي حرام عليك - 00:15:21

انت مبسوط الان انه قتل هلا سترته بثوبك مش كت غطيت عليه وستره عايز اكده على معنى مهم علشان اجاوب على التساؤل اللي في عقولكم كلم دلوقت تقولوا لي معنى كده الحرامي اللي اللي سرق نص موتسيكلات الشارع - 00:15:37

وعايزنا نتعامل مع التعامل ده؟ هقول لك لأنني ما اتكلمت معكم في درس رحمة النبي مع الفقراء وان الفقراء صنف محدود النبي ربنا وضع لنا سماته لا يسألون الناس الحافا. يحسّبهم العاجل أغنياء من التعطف مش من اللي في الشوارع. اللي عمالين يسألوا الناس وهم

نفسم الكلام الرحمة داهي لازم تكون بالانسان اللي مش من طبعه بعض او بعضاً غصب عنه سيدنا عمر اسقط الحد في عام 00:16:00 - فلوس قد كده معهم

المجاعة اول انسان اللي وقع في ذنبه وهو ندمان عليه. احنا لازم نرحم ده - 00:16:23

ابن زيد لما ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي كانت تسرق المتعة - 00:16:42
وفـ لفـظ تستـعـبـ مـتـاعـ ثـمـ تـحـجـدـهـ تـبـحـ عـلـ زـوـحـتـ تـقـهـاـ لـهـاـ وـالـلـهـ عـنـدـنـاـ فـرـحـ مـاـ تـحـبـ لـكـ وـاـشـتـمـ دـهـ لـلـهـ فـ اـبـدـكـ دـوـاـ

والحلق والسلسلة عشان اتجمل بهم كده اصل عندي فرح - 00:17:01

وتجده فالنبي صلى الله عليه وسلم لما علم بامرها هيقيم عليها الحد. فقالوا من يشفع لها عند رسول الله - 00:17:11 قالوا بس نحب بنحب اسامة انت عارف ان ده غلط؟ اه اسامة انت عارف ان الست دي انكرر منها الامر ده كتير جدا. ولا تنتو ولا ترجع عنه. اه. وجای تشفع بها - 00:17:31

فهنا بقى تمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتشفع في حد من حدود الله يا اسامه هنا
بقي ظهر الغضب - 00:17:44

بتندم ؟ لأن طب معترفة ان ده غلط ؟ لأن - 00:17:55

يبقى لازم نقيم بقى هنا فيه قوة في اقامة الحد. عارفين ليه؟ لأن اقامة الحد في الوقت ده رحمة بمن رحمة
بمن المجتمع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم شف بقى من الرحمة بتاعته حتى مع المذنب هاختم بالحديث دهو - 00:18:11

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب الخمر فاجلدوه واحد شرب الخمرة فيبتوب بقى ويرجع. لا لا هشرب تاني فان شرب فاجلدوه طب وتب يا ابني وارجع غلط. لأننا ده انا مش هشرب وبس ده انا هبيبع كمان - [00:18:31](#)

يشرب خمرة يشرب مخدرات ويطلع بالعربية بتاعته يهدف ناس يطلع بالعربية بتاعته شايل مواد آآبنزين شايل بنزين جايده من السويس على المنصورة وعلى الطريق الاقليمي او على الطريق الدائري - [00:18:49](#)

بالبنزين اللي شايله ده الباشا عامل دماغ مش شايف قدامه هالة الاست سبع عربات. التنك بتاع العربية اتحرق نزل البنزين والسوول على الارض. مع الاحتراك والشرارة حرق اربعين عربية بقت الناس بتتفحص جوة العربات كده ومش عارفين يخرجوا - [00:19:04](#)
آآ هنا بقى احنا نقول بقى ايه احنا لازم بقى ناخد منهج النبي صلى الله عليه وسلم ونطبط عليه ونقول له انت آآ ما اقعدش يعمل كده يالا ها؟ ما يعرفش يعمل كده. لا لا لا لا لا - [00:19:28](#)

ما ينفعش هنا ما عدش فيه رحمة الرحمة بقى الحقيقة انك تحفز المجتمع من النبي ادم ده لذا قال صلى الله عليه وسلم شوفوا شوفوا الزجر. اذا شرب فاجلدوه فان عاد فاجلدوه - [00:19:38](#)

فان عاد فاقتلوه الله! طب فين الوحمة اللي كانت موجودة مع عبد الله ابن حمار؟ اه عبدالله ابن حمار واحد بيحب ربنا وبيحب النبي ووقع وزل غصب عنه انما مش متجرأ على الله. مش - [00:19:55](#)
على الناس. مش متجرأ على الخلق. ده فارق بين الاثنين. بيقى هنا بتكون من الرحمة ان انا لازم اضرب بايد من حديد على المخطى. ليه رحمة به ورحمة به. ها؟ ورحمة بالمجتمع - [00:20:09](#)

يا سلام على المنهج النبوى يا سلام على المنهج النبوى بكرة ان شاء الله يوم السبت ان شاء الله الجمعة ان شاء الله جايزه هنكتفي خطبة الجمعة. يوم السبت ان شاء الله هناخد اخر درس في صفة رحمة النبي صلى الله عليه وسلم. ونخشن - [00:20:24](#)
الشعر وصفة جديدة من صفات سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يملأ قلوبنا بحبه. وان يحشرهم تحت لوانه وفي زمرته وعلى حوضه. ومع او في درجته هذا هو صلى الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:20:39](#)